يلخص بيرك أساس النظرية الدرامية بخمسة عناصر: الحدث (ماذا؟)، الشخص (من؟)، الوسيلة (كيف؟)، الحافز (لماذا؟)، والمشهد (متى/أين؟). يركز بيرك على أن الحدث هو المحرك الأساسي، مُؤكدًا على تأثير البيئة في تشكيل الفرد. ويُلاحظ تشابه هذه العناصر مع أسس الصحافة في بناء الخبر وتحليل الخطاب.